

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

متحف الثورة السورية في الجولان

دراسة معمارية أعدت لنيل الإجازة في الهندسة المعمارية

إعداد

مروان صديقي

الفهرس

- لحة مختصرة عن المتاحف
- الثورة السورية.
- موقع المشروع.
- متفرقات توضح طريقة بدايات التفكير بالمشروع.
- شرح أقسام المشروع.
- فكرة المشروع.

نشوء المتاحف تاريخياً

- كان اقتناء بعض الأسر للمجموعات الفنية قد شكل النواة الأولى للمتحف مثل متحف الآثار في فلورنسا، وقد كانت المتاحف مجرد مراكز لتنمية الحس الجمالي والخبرة الفنية عند الناس دون أي اهتمام بحسن عرض التحف الفنية ذات القيمة الفنية والجمالية. في فرنسا ظهرت شعارات تنادي بالعناية التربوية من المتاحف وضرورة استفادة الفنانين والمواطنين من المجموعات الفنية الموجودة والتي تسهم في رفع المستوى الفني لديهم. أما في بريطانيا فكان الشعب البريطاني من أكثر الشعوب اهتماماً بالمجموعات الفنية ورغب بمؤسسة متحفية بعيدة عن الروح المدرسية.

- في الولايات المتحدة الأميركية كان الاهتمام بالمتاحف كبيراً جداً فقد جاءت في مقدمة البلدان في هذا المجال فانعكس ذلك على المهندسين والمعماريين الذين أبدعوا في بناء المتاحف التي تتوفر فيها كل متطلبات الزائر مما جعل عمارة المتاحف عمارة لها أهمية كبيرة في ميدان البناء.

- العوامل التي ساهمت في نشوء وتطور المتحف :

- ١- الحنين إلى الماضي .
- ٢- الاختراعات الحديثة وأثرها في تبدل نمط حياة الإنسان ونظرتة الحياتية.
- ٣- الحرص على كل ما يتعلق بالتراث والأشياء الأخذة في الزوال.
- ٤- نجاح العمال بفوزهم بمطالبهم المتعلقة بتحديد ساعات العمل.
- ٥- زوال الفوارق الطبقيّة في مجتمعات أقطار العالم.
- ٦- السياحة.
- ٧- أعمال الحفر والتنقيب.
- ٨- رغبة الشعوب في تخليد الجديدين بالخلود.
- ٩- إقامة المعارض المؤقتة واقتناء أجمل المعروضات.
- ١٠- اهتمام المسؤولين بالفنون الشعبية والمصوغات اليدوية.

١١- زيادة الوعي بدور المتاحف في تقدم المجتمع.

١٢- اعتبار المتاحف من معايير الأمم وتقدمها.

رسالة المتحف ووظيفته:

١- المحافظة على ما أبدعه الآباء والأجداد للأبناء والأحفاد.

٢- إثارة الهمم للعمل وتحقيق الاستمرار الحضاري.

٣- تنشيط الحركة الفنية والعلمية.

٤- الإسهام في تنمية الحس الجمالي والذوق الفني.

٥- تعميم الثقافة ونشر المعرفة في المجتمع.

٦- تنمية حرية التفكير ودقة الملاحظة عند الزائرين.

٧- الإسهام في تحقيق الشعور بالكيان العلمي والحضاري.

٨- المتاحف تسهم في تحقيق التعاون بين الجميع.

٩- المتاحف تسهم في صياغة الأفكار الإنسانية.

١٠- المتاحف تسهم في تخليد الجديرين بالخلود.

١١- إسهام المتاحف في تنمية الحس الحضاري والواجب الأخلاقي.

١٢- المتاحف تسهم في تلبية رغبات السائحين.

أنواع المتاحف:

● المتاحف التاريخية:

- متاحف المعابد القديمة وكنوز الأمراء والمتاحف الأثرية ومتاحف الوثائق ومتاحف المباني.

● المتاحف الفنية :

- وهي إما متاحف للتقاليد الشعبية والصناعات اليدوية مثل متاحف الزجاج أو متاحف

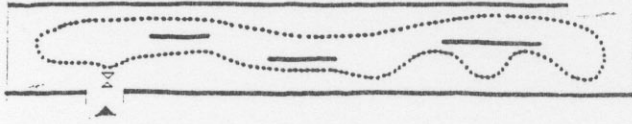
الفن الحديث والمتاحف الموسيقية.

● المتاحف العلمية والتربوية:

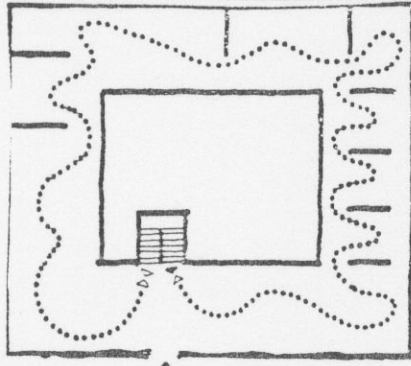
- متاحف الأطفال والألعاب والطوابع ومتاحف الصيد والمتاحف البحرية والحربية.

الإنارة في متاحف الفن الحديث:

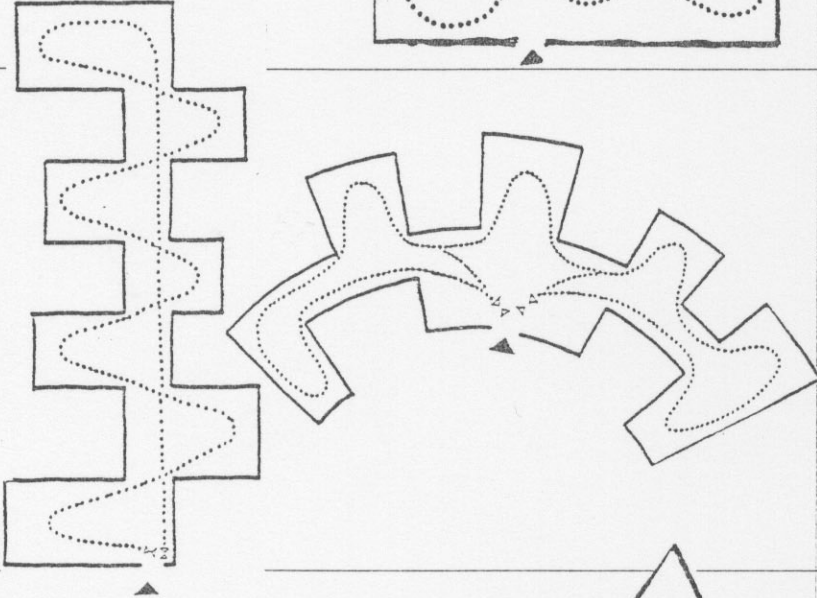
نماذج الحركة و الحجوم المغلفة لها



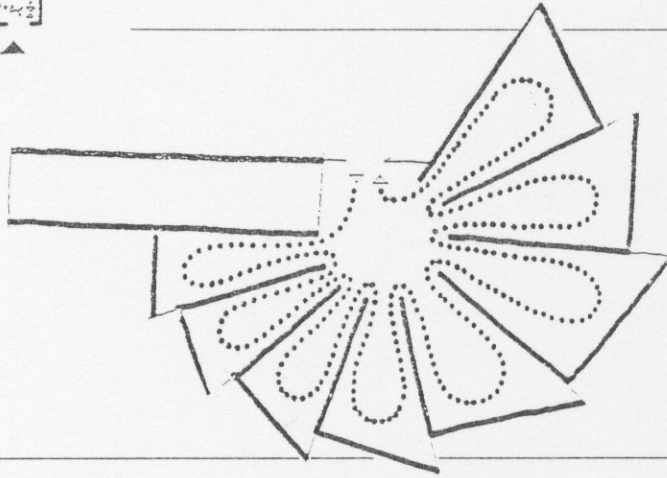
النموذج الخطي ومثاله متحف بيناغوتيك



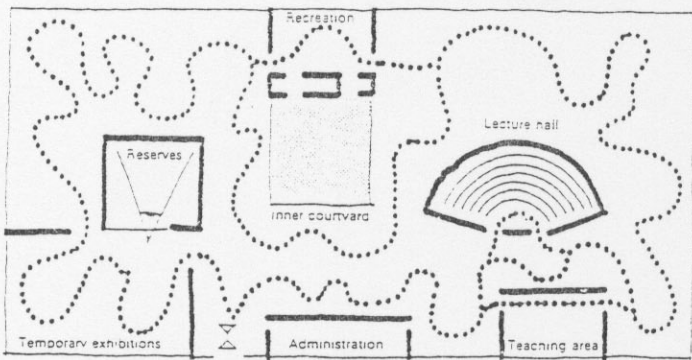
الالتفاف حول الصالة المركزية
أي الأثيريوم و تشكل ثلثي
متاحف العالم وفق هذا النموذج



النظام المشطي الذي يسمح
بإمكانيات توسع جيدة و لكن
هناك صعوبة في التوجه الى
الغرفة المطلوبة في النموذج أ
و في النموذج ب يفرض على الزائر
حركة باتجاه واحد



نظام المروحة يعرض إمكانيات
واسعة للحركة و ذلك بنظرة
واحدة للزائر عند الدخول



نظام الكتلة يترك للزوار
اختيار الحركة و بشكل حر

متاحف المستقبل ومستقبل المتاحف

ان ما شهدته الانسانية من (ويلات الحروب) ولاسيما الحرب العالمية الثانية واستخدام القنابل الذرية والتهديد بمختلف الاسلحة ... مما اثر تساؤل المتشائمين عن (مستقبل الثقافة والمتاحف) بل (والنوع الانساني نفسه) . فظهر (تيار فكري تشاؤمي) ذو نظرة مستقبلية قاتمة تعتمد على مشاهدات عيانية لما أحدثته الحرب العالمية الثانية من خراب ودمار للانسان وحقه في الحياة وممتلكاته الثقافية ...

تجاوز علماء المتاحف ذلك التيار ، وأدركوا (متطلبات الانسان المعاصر من المتاحف والثقافة) بشكل عام ، فأخذوا ينادون بمفاهيم متحفية جديدة تنسجم مع (سيكولوجية الانسان المعاصر) وطبيعة عصره ونتائج اكتشافاته ومنجزاته الكبيرة المذهلة في مختلف ميادين الحياة وانتصار الانسان أخيراً في (غزو الفضاء) . فتأسست متاحف جديدة في الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي وفرنسا ... وغيرها ... لفتت انظار الجميع ، وحددت منطلقاتهم الجديدة ، وأوضحت نظرتهم المستقبلية في ميادين المتاحف .

وفي الواقع ، ان (متحف غزو الفضاء) في الولايات المتحدة ... (ومتحف التقاليد الشعبية) في باريس ، ومتاحف الاتحاد السوفيتي ، وغيرها من المتاحف الحديثة تختلف كثيراً عن المتاحف القديمة ، وان اقبال افواج الزائرين على زيارة هذه (المتاحف الحديثة) برغبة كبيرة وشغف واضح مما يبشر بمستقبل مشرق للمتاحف التي تتوفر فيها الشروط

التي من شأنها ان تلبى رغبتك، الانسان المعاصر في المعرفة والمتعة الجمالية وتحقق تطلعاته المنسجمة مع روح عصره ومتطلبات مجتمعه وجيله وتتوافق مع ميوله وسيكولوجيته .

ان هذه المتاحف الحديثة تتميز بتطبيق (احدث النظريات المتحفية) والمنجزات العلمية والفنية ونتائج المناقشات المهنية ، وتأخذ بعين الاعتبار متطلبات الزائر المعاصر ورغبته في المعرفة والاطلاع على كل ما هو جديد باستمرار ، وذلك بطرق علمية معاصرة ووسائل سمعية وبصرية تحقق له المعرفة الواسعة في فترة قصيرة وتجعل تحت تصرفه كل ما يلزم من وسائل العمل والصور والشرائح الضوئية والافلام الوثائقية ... الخ ... في عصر يبدو فيه (كل شيء في طريق التطور المستمر والتجند للنائم) ، وان على المتاحف ان تتطور وتتجدد كي تحافظ على مكانتها بين المؤسسات الثقافية الهامة ذات الاسهامات الحضارية الكبيرة في عصر شعاره (التطور والتجديد) والابتكار والتحديث ، والتخصص الدقيق والرغبة في الثقافة العامة والمعرفة الشاملة لمختلف ميادين الحياة والحرص على الوقت .

ان (متحف غزو الفضاء) في واشنطن يعتبر أحد باكورة (متاحف المستقبل) تزوره افواج الزائرين الراغبين في المعرفة والاطلاع على كل ما تحدث عنه الغابرون ، وانتصر الانسان المعاصر في تحقيقه وانجازه والانطلاق منه الى آفاق جديدة تشد الانسان المعاصر ، وتثير في نفسه (فرحة الانتصار العلمي الكبير) ، والثقة بالنفس في متابعة المسيرة العلمية ، ومغامرة الاكتشاف والانتصار من جديد على كل ما هو (مجهول) ...

ويعتبر (متحف التقاليد الشعبية) في باريس من أهم المتاحف الحديثة التي تبشر بمتاحف المستقبل ، ويسودها (الطابع العلمي) الحديث والمنجزات العلمية والفنية التي تلبى رغبت الانسان المعاصر في (المعرفة الاختصاصية الدقيقة والواضحة والوثيقة) . وان متاحف الاتحاد

السوفيتي الحديثة تحدد الانظار ، وتوجهها نحو (وظائف المتحف العديدة في الحياة الاجتماعية المعاصرة) كمنابر للحضارة الانسانية الفعالة ، ومراكز للبحوث العلمية الاختصاصية ، ومصادر الاشعاع الثقافي المفيد ، وجامعات شعبية للجميع ، ومن شأنها نشر الثقافة والمعرفة ، وتنمية الخبرات ، وتوحيد الاهداف ، وتقوية الروح النضالية الجماعية في المجتمع الواحد المتضامن في سبيل تأكيد مثله العليا وقيمه الانسانية .

وتتابع ادارات متاحف العالم جهودها في سبيل تلبية رغبت الزائر المعاصر في (التجديد والتطوير والتحديث) وجعل زيارة المتاحف مفيدة علميا ونفسيا في عصر شعاره التطوير المستمر والاكتشاف المتواصل والسريع . فالمتحف مثل اي كائن ، لا بد ان يتطور لئلا يتحجر فينسى ويهمل من قبل الانسان المعاصر الراغب في التجديد وكأنه يردد قول الشاعر العربي (الزهاوي) :

سئمت كل قديم عرفته في حياتي

ان كان عندك شيء من الجديد فهات

والخلاصة : مما تقدم يبدو اثر الحرب العالمية الثانية في ظهور (تيار تشاؤمي) له انعكاساته على الانسان ونظرته الحياتية والمستقبلية ، مما نبه علماء المتاحف الى ضرورة دراسة متطلبات الانسان المعاصر ، وتنفيذ رغباته والتفكير جديا بنظريات متحفية تنجم مع روح العصر وطابعه العلمي وتضمن (مستقبل متاحف المستقبل) وكان لنجاح المتاحف الحديثة في مختلف اقطار العالم اثره في كسب ثقة الزائرين بمتاحف العصر الحاضر والمستقبل . واذا كان (لكل عصر متاحفه) فان (للمستقبل تطلعاته) ومتطلباته التي لا بد من أخذها بعين الاعتبار في (متاحف المستقبل) . واذا كان (المتشائمون) بالفوا في نظرهم القاتمة ، فان ادراك علماء المتاحف (روح العصر وطبيعة الانسان المعاصر ومتطلباته) مما اسهم

ولها نوعان : إنارة طبيعية - وتنقسم إلى إنارة علوية والفتحات الجانبية ونوافذ فرق المنسوب والرقاب ، والرقاب المقلوبة، أما النوع الثاني وهو الإضاءة الاصطناعية والتي يلاحظ أن التوجه الأساسي في المتاحف هو الدمج ما بينها وبين الإنارة الطبيعية.

الحركة والانتشار :

يترافق موضوع الحركة في متحف الفن الحديث مع موضوع ترتيب المعروضات وتنظيمها في الفراغات وتنظيم حركة الزوار.

ويعتبر المدخل المنظم الأول لتدفق الزائرين ويقع على عاتق المدخل توجيه الزوار للحركة سواء كانت الجولة مقادة أو حرة.

ولقد تطور المدخل تطوراً ملحوظاً فكان في فترة العمارة الكلاسيكية حيزاً مهماً من التشكيل الحجمي للمبنى وامتاز بالفخامة والضحامة في أن واحد حيث كانت هناك حديقة تفصل الشارع عن المتحف ، أما في النصف الأول من القرن العشرين فأصبح الطراز البعيد عن الجمهور يتحطم وبدأت تظهر مفاهيم أخرى تظهر الصفة التجارية للمتحف فلم يعد هناك حديقة تبعد المتحف عن الشارع بل أصبح عبارة عن بناء عادي بمدخل معين وواجهات زجاجية تسمح للمشاة بمشاهدة ما في الداخل، أما النصف الثاني من القرن العشرين فقد تعددت الأفكار التي قدمها المعماريين في تشكيلاتهم الخاصة بمتاحف الفن وذلك لاعتمادهم على أكثر من اتجاه..

توازن الفن والعمارة:

- لا بد للمعماري إلا أن يصل إلى صيغة توازن بين الفن والعمارة فلا يذهب بتشكيلاته الخاصة بمتحف الفن إلى ما هو خيالي ولا أن تظهر هذه المتاحف كمخازن للأسلحة..

لمحة مختصرة عن الثورة السورية :

مرحلة العثمانيون :

كانت الأمة العثمانية تنقسم إلى عدد من الملل منها العرب الذين يكوّنون أهم عنصر من عناصر الأمة العثمانية وقد امتد الحكم العثماني للأمة العربية بقرابة ٤ قرون كانت منها ثلاث ونصف القرن بحدوء وسلام.

أما في بداية نصف القرن الرابع بدأت المناوشات بين العرب والعثمانيون والتقى الأتراك مع العرب في جباتا الخشب عام ١٩٠٧ وابتدأت المنظمات التي اتسمت بطابع السرية أعمالها ووجودها وأصبح الصراع الفكري الثقافي ما بين الصحافة التركية والصحافة العربية وظهرت جمعية العربية الفتاة التي تنادي بالاستقلال العربي عن تركيا .

في عام ١٩١٣ كان مؤتمر باريس البداية والمنطلق وكان النضال العربي آنذاك يجب أن يكون شمولي الفكر والتنظيم والسياسية.

يمكن أن نقول أن بدايات الخلاف العثماني العربي نشط في درعا (كفر سوم) حيث كلنت المخططة الأولى لإيواء الفارين من الظلم العثماني. حيث كانت عام ١٩١٢ من أنشط أعوام المواجهة الفكرية والسياسية والنضالية ضد الظلم العثماني وظل حتى عام ١٩١٩ هذه المناوشات ضد الظلم العثماني بعد ضعف الدولة العثمانية وتفككت .

دخول بريطانيا على سوريا :

كان هذا الدخول بمثابة مساعدة فقط للعرب من قبل بريطانيا هذا ما أظهره البريطانيون بعد عهد الاستقلال الذي كان من عام ١٩١٨ - ١٩٢٠ ولقد تأسست الحكومة على دعائم الشرف وكان العرب آنذاك يقبلون المساعدات الأمريكية - البريطانية لتشكيل حكومة جديدة.

يمكن القول أن أحمد مريود قائد الثورة العربية هو الوجه الوطني البارز في ذلك الوقت وزعيم شعبي معروف وعند بدايات تدخل الحكومة الفرنسية بالعرب نبه العرب أنه لا فرق بين الأمر الصادر باللغة الفرنسية عن الأمر الصادر باللغة التركية ، وقضت السلطات

البريطانية بتقسيم بلاد الشام إلى مناطق تخضع للسيطرة الاستعمارية وسلطة القرار للدولتين الاستعماريتين .

وقد قال في تلك المرحلة أحمد مريود أننا نحن طلاب استقلال وحرية ولا نقبل الثمن على استعمارنا .

وقال أيضاً في ذلك الوقت (كنا نعيش في دولة موحدة واحدة ويحكمنا السلطان التركي من استانبول وبعد الثورة سنعيش في دويلات مبعثرة ويحكمنا أكثر من سلطان من منكم يملك القدرة على اقناع الشعب بأن الثورة حررت ارادتنا ، أن قمنا بتحطيم القيد التركي الواحد ثم قيدها أرجلنا وأيدينا بعدة قيود فرنسية وانكليزية فمن هو القادر على تحريرها من جديد لا تستغربوا إذا سمعتم هتافات شعبية عارمة ضدنا) .

أهداف التوسعات الأوروبية لتأمين خطوط التجارة وفتح أسواق جيدة للهيمنة على العالم وذلك لـ :

- ١- تطور التقنيات
- ٢- اكتشاف النفط
- ٣- سوريا ووحدها الطبيعية
- ٤- أهمية موقعها
- ٥- حجم ثروتها
- ٦- تجربتها الحضارية التي شهدت تعايش أديان وأجناس مختلفة

الانتداب (الاستعمار الفرنسي)

اتفقت الحكومة البريطانية مع الفرنسية إلى تقسيم بلاد الشام على حسب توزيعات قاموا بها فأخذ كل من الدولتين جزء معين من بلاد الشام ، وكانت الجولان وسوريا من المناطق التي قسمت إلى فرنسا ، فلهذا ابتعد الانتداب البريطاني واحتل بعده فرنسا ، وقامت آنذاك معارك مظفرة وتكلفت بالنصر على جيش الاستعمار الفرنسي ،

وأصبح هناك أيضاً أكثر من فئة مقاومة انتحارية . وكانت حجة الفرنسيين لدخول بلادنا هو الحضارة ، ولكن احمد مريود قال في هذا المجال (إن الحضارة تؤخذ بالتبادل الحضاري وليس بالقوة والاكتساب عن طريق العلم والتعلم)
لهذا وصلنا للاستقلال في عام ١٩٢٠ ولكن تحت الانتداب الفرنسي ، وأصبح الاحتلال الفرنسي يستقطب فئات اعتقدت أن مصلحتها تكمن في الوجود الفرنسي على أراضيها .

معركة جباتا الخشب

كانت جباتا الخشب (الجولان) هي القبلة التي يتوجه اليها الثوار ، لهذا لقبوها عاصمة ثورة الاقليم (الجولان) .

قام أحمد مريود بوضع جباتا الخشب في دائرة الضوء وخلفت رسائله وخطاباته إلى زعماء ووجهاء المناطق في سوريا والأردن وفلسطين قفزة نوعية في دفع حالة النهوض الوطني والقومي إلى مراتب الرقي الجهادي .

قامت هذه المعركة ما بين الثوار السوريين في جباتا الخشب والفرنسيين ، وقد وزع احمد مريود مراكز القيادة بثلاث مناطق زعورا - عين فيت - بانياس ، هذه المعركة لم تكن مظفرة لسبب سوء التوزيع وغدر الفرنسيين وطريقة دخولهم حيث كانت معركة خاطفة في ظل المفاوضات المزعومة ، وقد استشهد في هذه المعركة ابن الشهيد احمد مريود وأخيه محمود مريود .

الجولان وتحرير الأراضي المحتلة

يمكن القول أن الجولان كانت عبر التاريخ منذ الألف الثالثة قبل الميلاد مفتاحاً لسوريا في الجنوب وفلسطين في الشمال ومعبراً استراتيجياً للحضارات .

كان دخول إسرائيل على الأراضي الجولانية عندما قام الأمير فيصل بإعادة الأراضي التي صادرها الأتراك إلى اليهود ، ولهذا أصبح دخول اليهود الذين كانت الجولان بالنسبة لهم مفتاح لدخول سوريا وتحكمها بمشروعات الري في تلك المنطقة لغناها بالموارد المائية الطبيعية، وهي نقطة تحول رئيسية ولها عمق استراتيجي .

جرت العادة أن يبقى برج مراقبة وسياج خشبي وألواح خشبية في الموقع المراد إقامة المستوطنة فيه ثم يصار إلى توسيع المستوطنة (اليهودية)

وشروط المستوطنة هي :

١- إنشاء المستوطنة محصناً طبيعياً

٢- على تلة طبيعية مرتفعة تشرف على مساحات واسعة

متفرقات توضح طريقة بدايات التفكير بالمشروع

- وجود الحجر الأسود
- الجبال الموجودة والقمم العالية
- ارتفاعات عالية في تلك المنطقة السهلية تعبر عن عظمة المتحف
- الممرات الضيقة في داخل المتحف
- تشتهر تلك المنطقة بالكهوف
- الداخلى لا يعبر عن الخارج في البناء
- الاتصال ما بين قاعات الأزمنة يجب أن يكون مناسب مع الزمان .

ترجمة الجمل إلى متحف (مشروع)

* كانت الحروب سلسلة من المعارك المتصلة — اتصال كتل المتحف عن طريق المحاور الواحد (المحور الزمني)

* وجود الاستعماريين : عثمانيين - اوريبيين (الكتلتين المتضادين بالشكل والمحور والمواد مع الكتلة الأصلية) .

● كتب على جدران الزمن والتاريخ قسم الثورة / أن تبقى مستمرة حتى الاستقلال (انتهى المحور بالاستقلال القائم والبحث عن تحرير الأراضي المحتلة)

● أحمد مريود يمثل شعار الصمود (الكتلة الضخمة المصمتة في وجه الزمن)

● منظمات اتسمت بطابع السرية ، وجود أماكن تحت الأرض .

● علم الثورة — عبارة عن جدار في المتحف مكون من مثلث أحمر داخله نجمة حمراء .

● كانت فرنسا تستخدم أسلوب الاستقطاب والترغيب .

وقد استخدمت في فراغ المتحف هذا الأسلوب حتى يكون هناك استقطاب لأمر معين .

الانتكاسات وخيبة الأمل (بالخروج والدخول) (بالتزول والطلوع)

الشهيد هو الحي الباقي في ذاكرة الزمن (التعبير عن الشهيد او العظيم الجدار الصلب

القائم قوي التمسك بالأرض)

الاستقلال ما بين الحقيقة والوهم (الوصول اليه ثم محاولة تحرير الأراضي)

شرح أقسام المشروع

(الطابق الأرضي)

- بهو دخول وموزع لمنطقة الصالات والأقسام الأخرى
- قسم الإدارة
- الكافتيريا
- صالة التشريفات

الطابق قبو (١)

- عرض مؤقت
- مستودعات لتخديم الصالات
- القسم الثقافي (المكتبة - المدرج التحضيري)

قبو (٢)

- الصالات التي تكون المتحف
- بهو تجمع وموزع للصالات

الصالات التي تكون المتحف (تدريجيا)

- ١- صالة تحضيرية لدخول المتحف
- ٢- صالة توضح العصر العثماني
- ٣- الصالة الكبيرة التي توضح عصر السلام التي دامت بالحكم العثماني ٣٥٠ سنة
- ٤- الصالات التي توضح بدايات عصر المناوشات ما بين العثمانيين والعرب وتداخل الانتداب البريطاني
- ٥- الصالة الدائرية الموجودة في الأسفل التي توضح انه ما خفي في ذلك العصر
- ٦- الصالة الموجودة في مرحلة ما بين العصر العثماني والانتداب البريطاني
- ٧- الصالة توضح الاستعمار البريطاني والفرنسي
- ٨- صالة خاصة بأحمد مريود
- ٩- صالة الاستقلال
- ١٠- رامب الخروج
- ١١- صالة التوحد مع الذات قبل الخروج من المتحف مع الاطلالة على المتحف بأكمله.

الثورة .. المتحف

• ماهو المتحف ؟،،

علاقة ما بين الإنسان الآن والماضي وإنسان الماضي

(الإنسان هو أنا) - تجسيد الماضي بطريقة مناسبة

• ثورة .. التحام ——— تعاون ——— حياة ——— انفجار

• ثورة داخلية ——— إظهار خارجي ——— تكاتف ——— تعاون مشترك ——— طاقة

• تحقيق الهدف ——— وصول ——— استقلال

• أنا الزائر ——— الى متحف الثورة ——— إحساس

اتصال داخلي ——— خارجي

الوصول للهدف ——— الغاية

يوجد لدينا حجمين

- سكان البلد (الثوار)

تداخل بينهما (تضاد)

- الإستعمار

- سكان البلد : رسوخ - قوة ت ضعف - تحدي - إصرار - خوف - حرمان

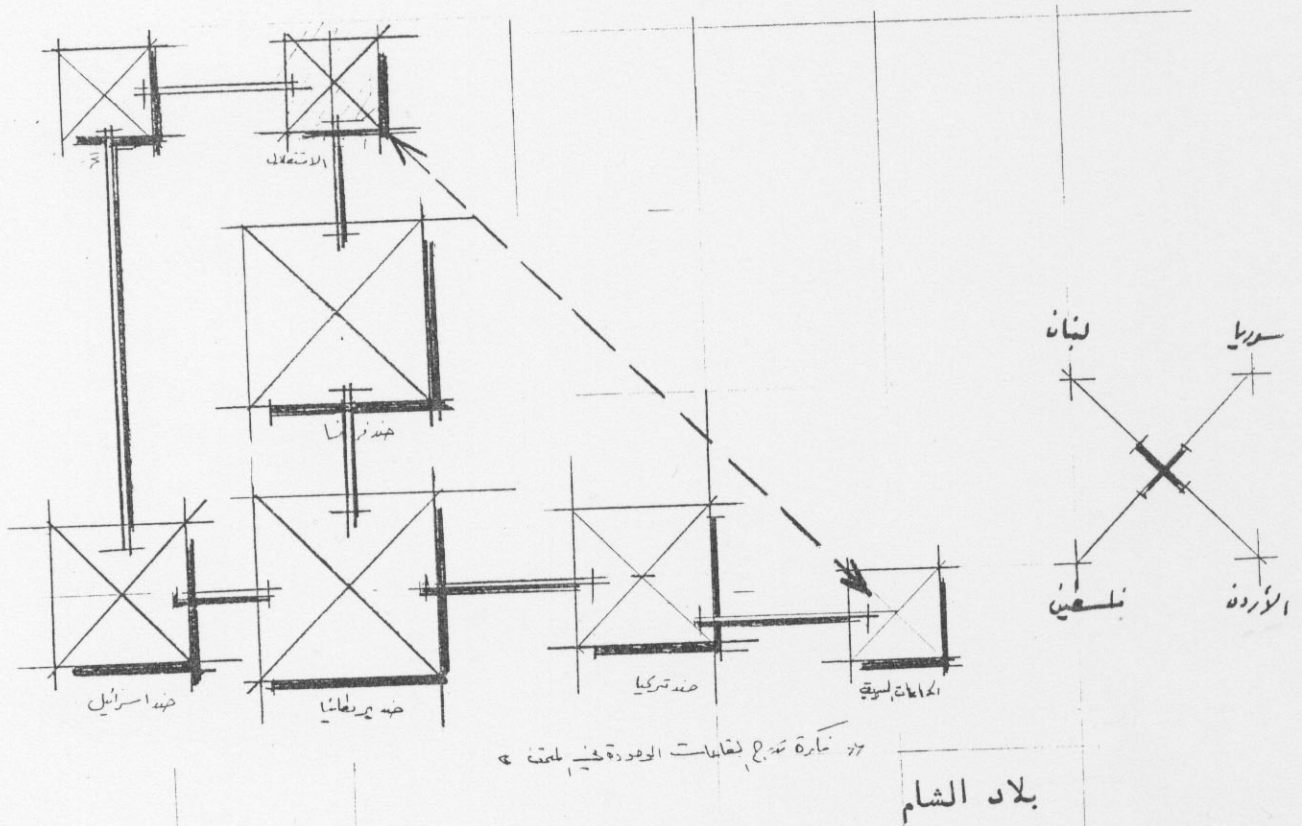
المواد - صلب - طبيعي - أساس قوي

الإستعمار : تطاول - ظلم - الظاهر والباطن (الفرق بينهما)

المواد : مادتين متضادتين + الشكل الخارجي للاستقطاب

الفكرة الأساسية للمشروع

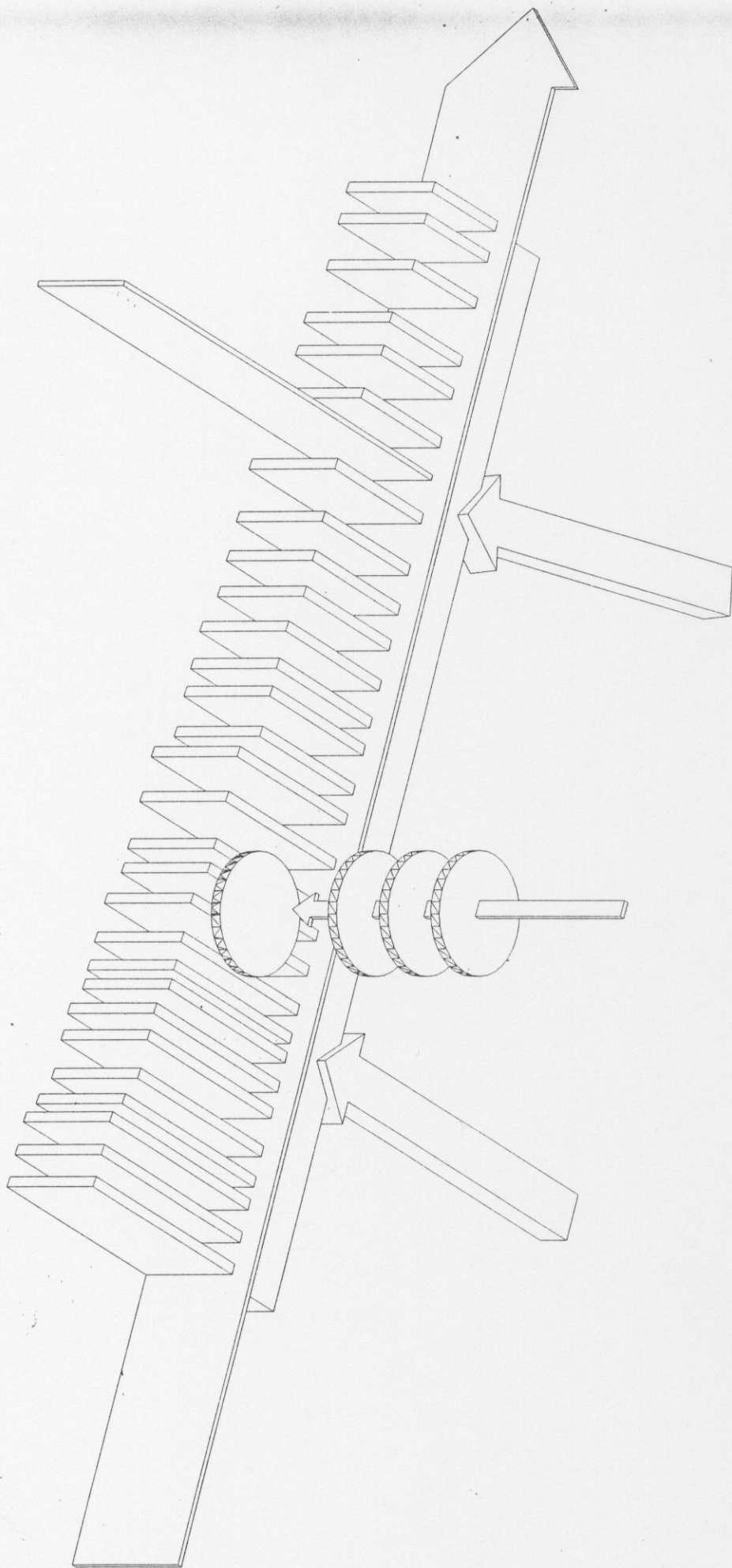
إن وجود فكرة الثورة أو تاريخ الثورة يجعلنا نفكر بالمحور الزمني الذي يحوي جميع هذه الأزمنة ، فالمحور الزمني هنا هو الأक्स للمشروع
فالثورة بدأت من العهد العثماني والأوروبي (فرنسي - بريطاني)
بدأت الفكرة بوجود أक्स يحوي جميع المراحل التاريخية التي مرت بها الثورة من المرحلة العثمانية والأوروبية ، هذا المحور الزمني يبدأ من اللانهاية ، وهي الأرض وينتهي باللانهاية وهي تحرير الأراضي المحتلة .



ما يكون هذا المحور التاريخي هم العظماء والشهداء الذين كانوا في تلك المرحلة، وحتى نستطيع التعبير عنهم يجب أن يكون التعبير قوياً ، لهذا وجود الجدران المترابطة السوداء اللون ما يعبر عن تلك المرحلة ووجود العظماء بها / كل جدار يعبر عن شهيد وعلى كل جدار اسم كل عظيم وشهيد موجود.

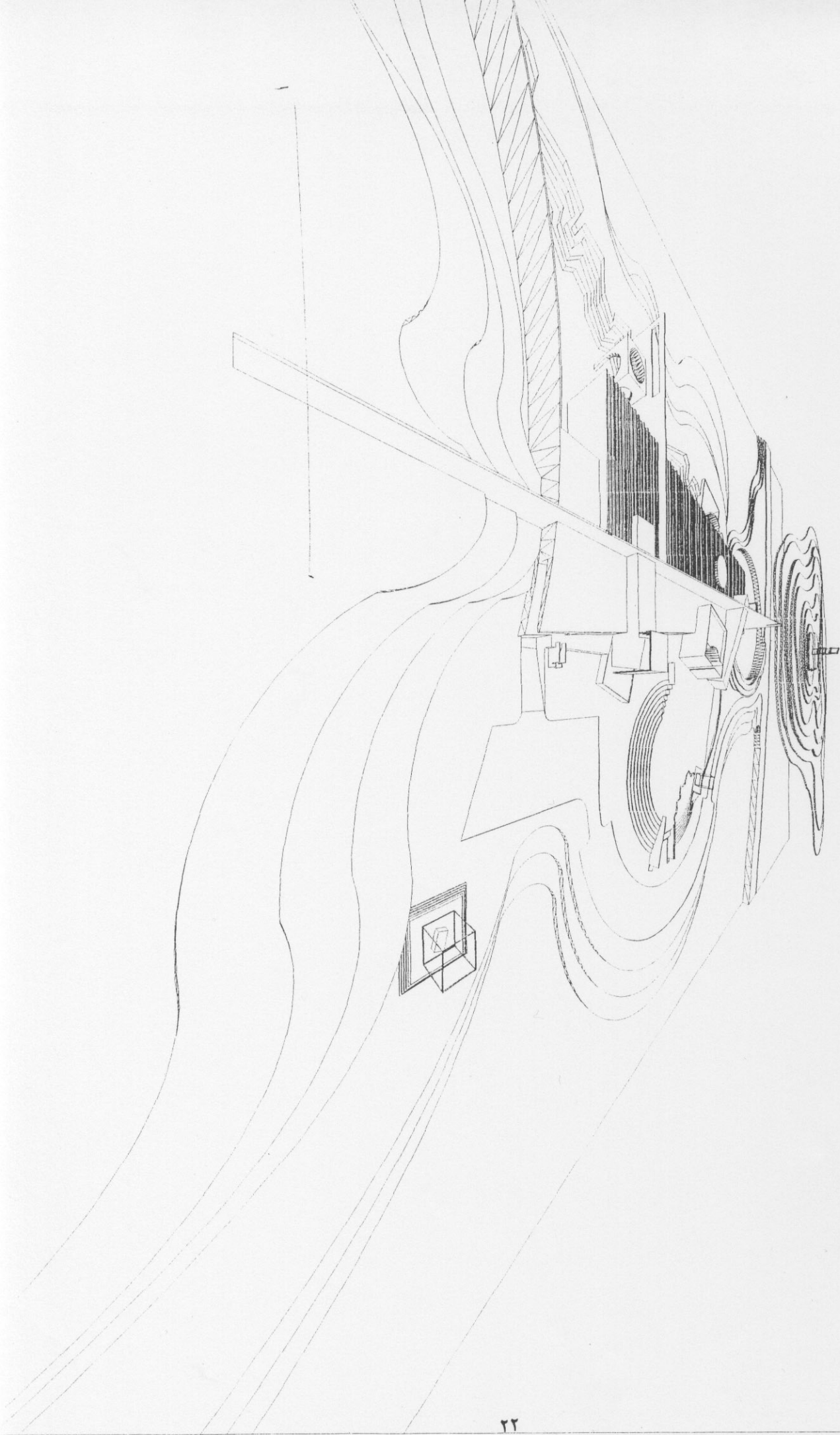
من تلك الجدران تكون لدينا المحور الزمني الذي انقطع ، هذا المحور انقطع بالكتلتين المتضادتين مع ذلك المحور بالشكل والمحور والمواد وهاتان الكتلتان يعبران عن الاستعمار العثماني والأوروبي الذي دخل على البلاد .

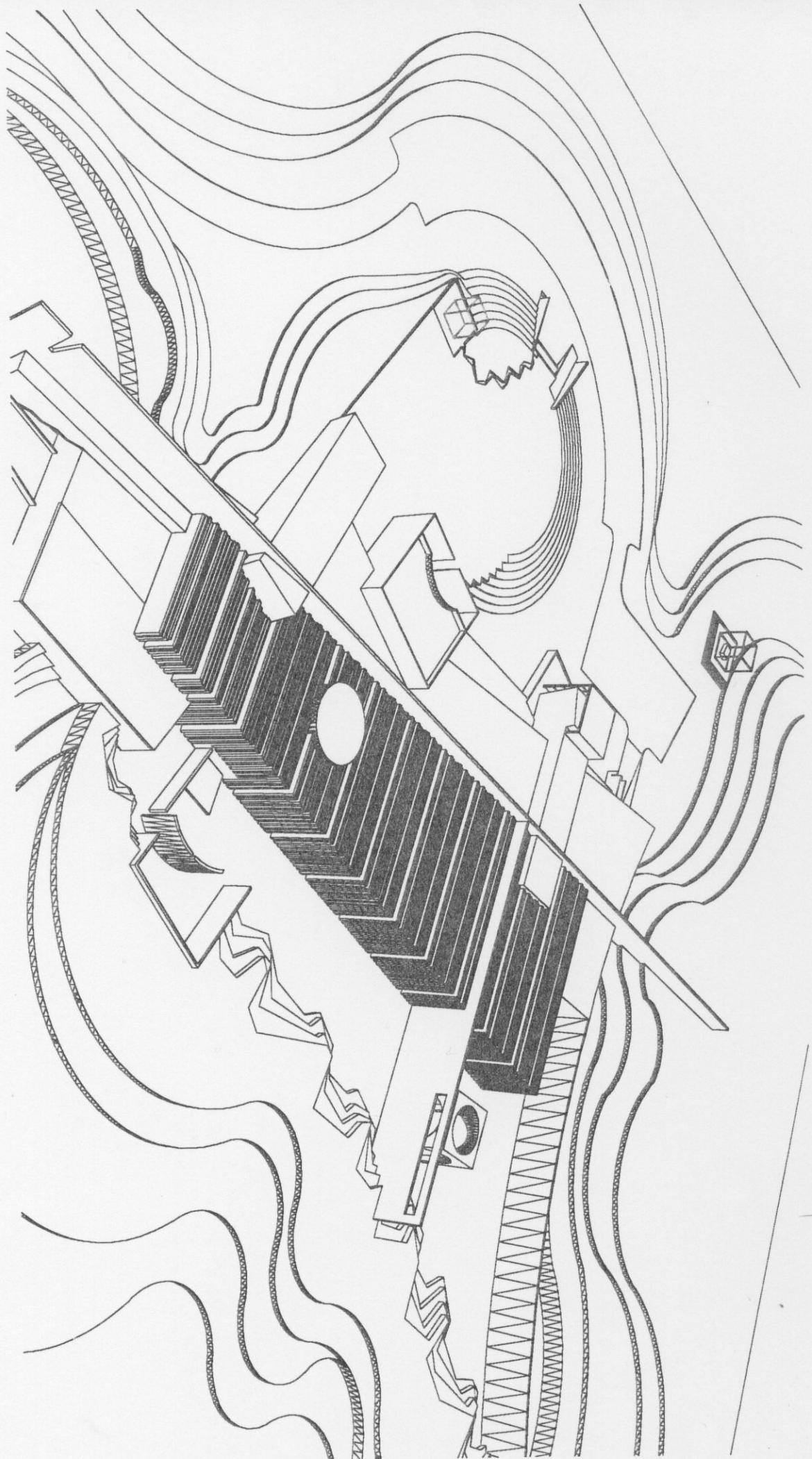
يمكن اختصار الفكرة بمحور زمني يعترضه عنصران مختلفان عنه جذرياً وينتهي بالانهاية والتي لم نصل إليها وهي تحرير الأراضي المحتلة .

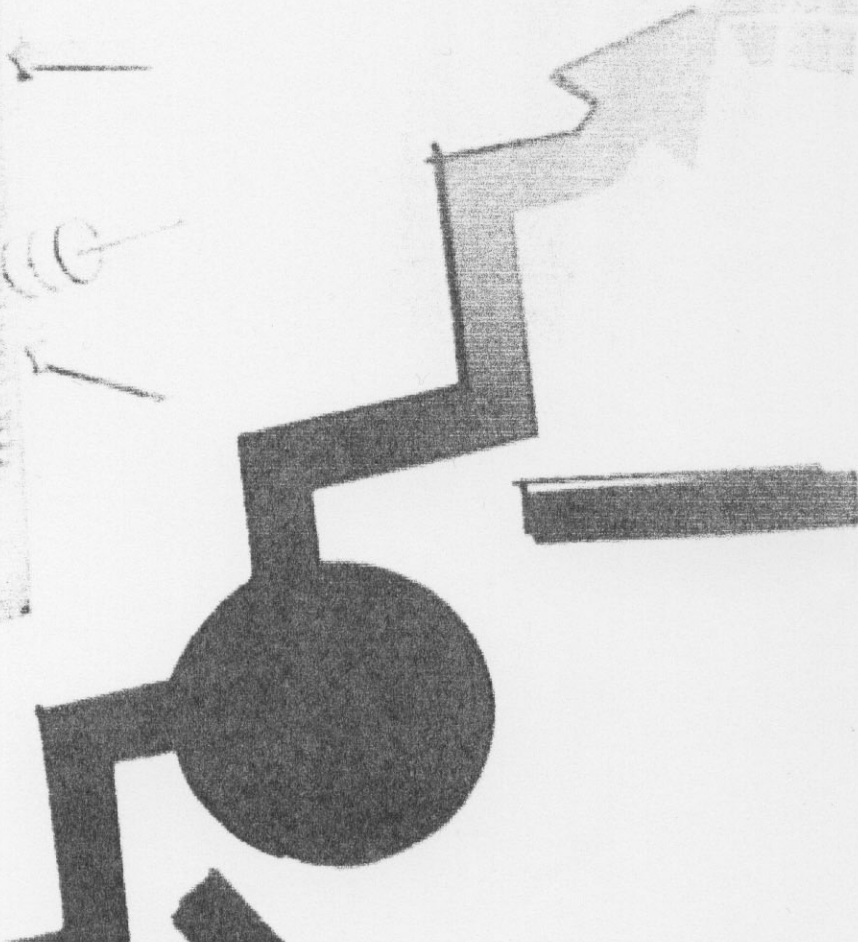
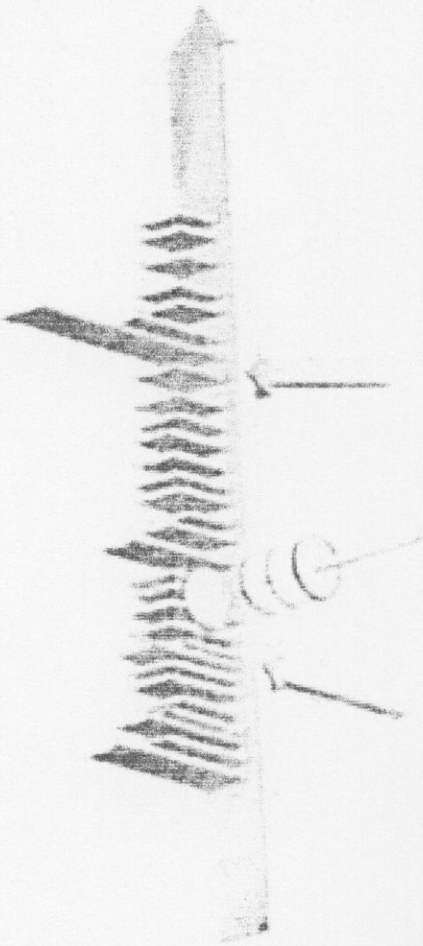
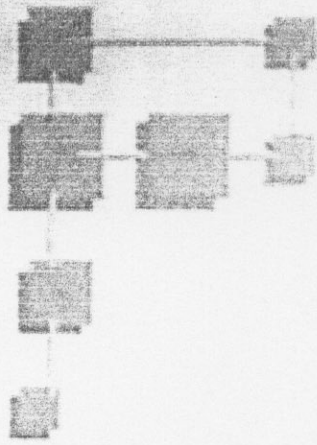


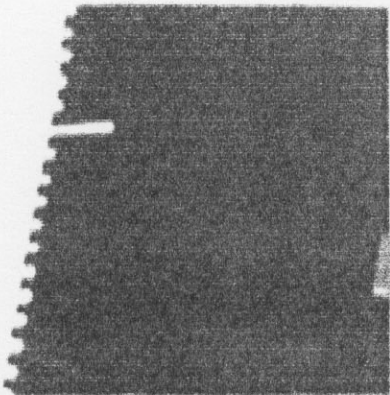
ويكون المحور الجدران المتراسة بالحجر الذي يعبر عن سكان البلد ، ويحضر ذلك المحور كتلة زجاجية تستطيع أن تحدد هذا المحور في نقضين ، وتقوم هذه الكتلة بعكس جبل الشيخ الذي يأتي مقابلاً لها ، فالداخل لهذا المتحف يستطيع أن يرى جبل الشيخ من وراءه معكوساً ومن ثم يدخل على المحور الذي من خلاله يمر في هذا المحور الزمني الموجود ، فيرى فيه جميع الأحداث الموجودة والتي حصلت خلاله ، وفي الداخل يستطيع الزائر ان يشعر بالأحداث التي حصلت عن طريق عدة أمور تحصل في الداخل .

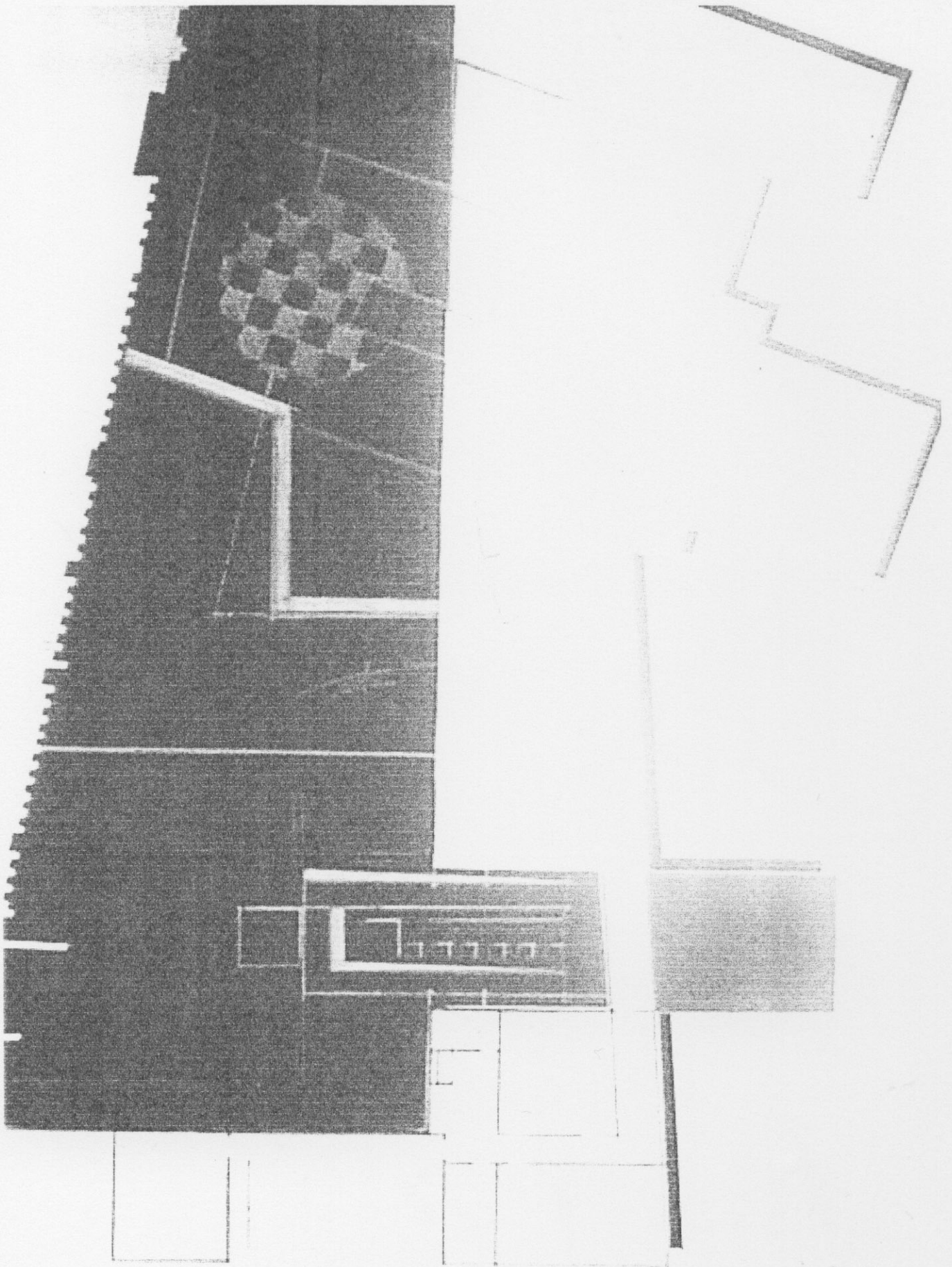
وجود فكرة السجون والدوائر الموجودة تحت الأرض هو وجود أمور وحوادث قد حصلت سريراً وليست علنياً فتوضيها يكون عن طريق الشعور بالظلام والارتفاع القليل والضيق والإضاءة الخافتة .

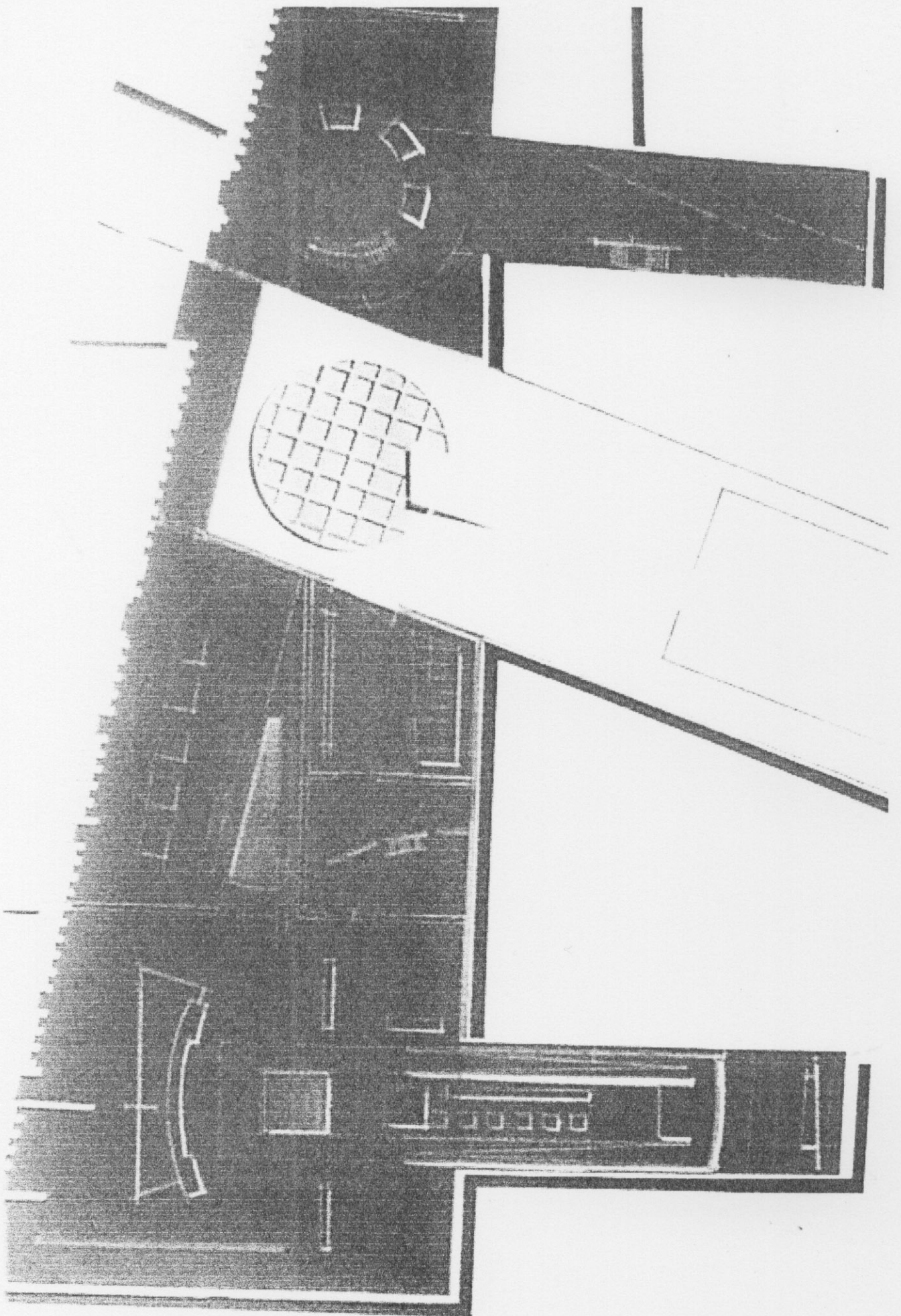


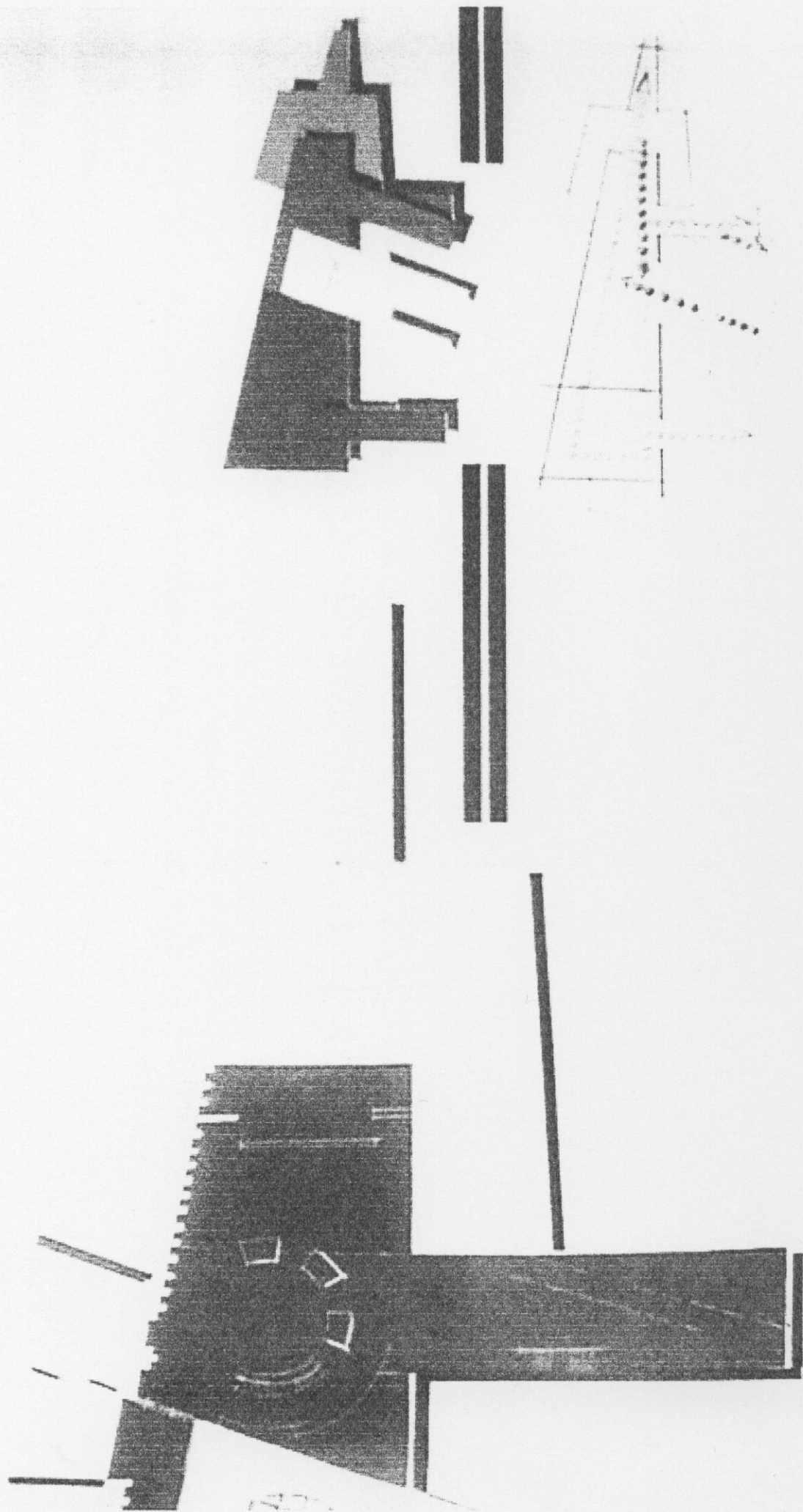


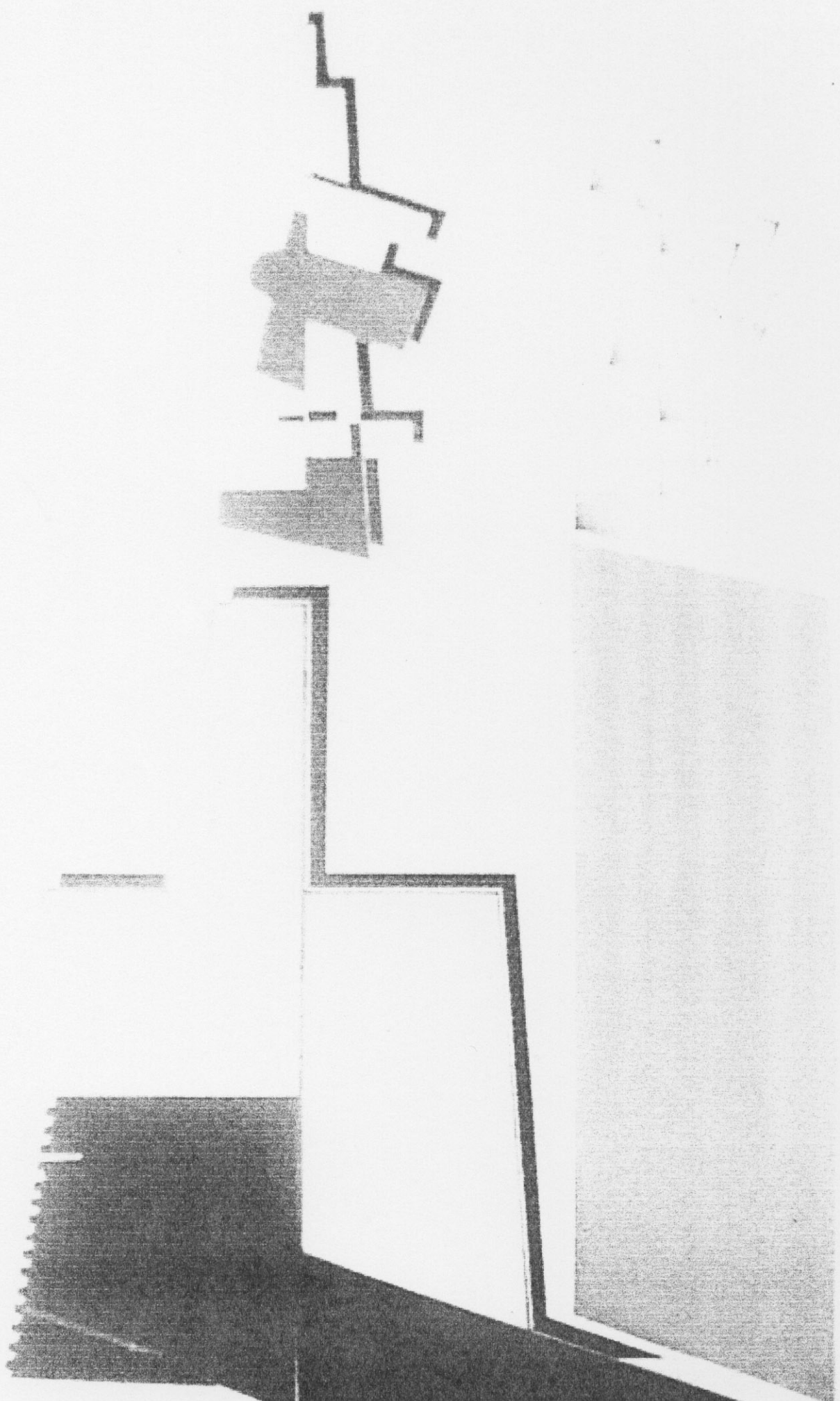


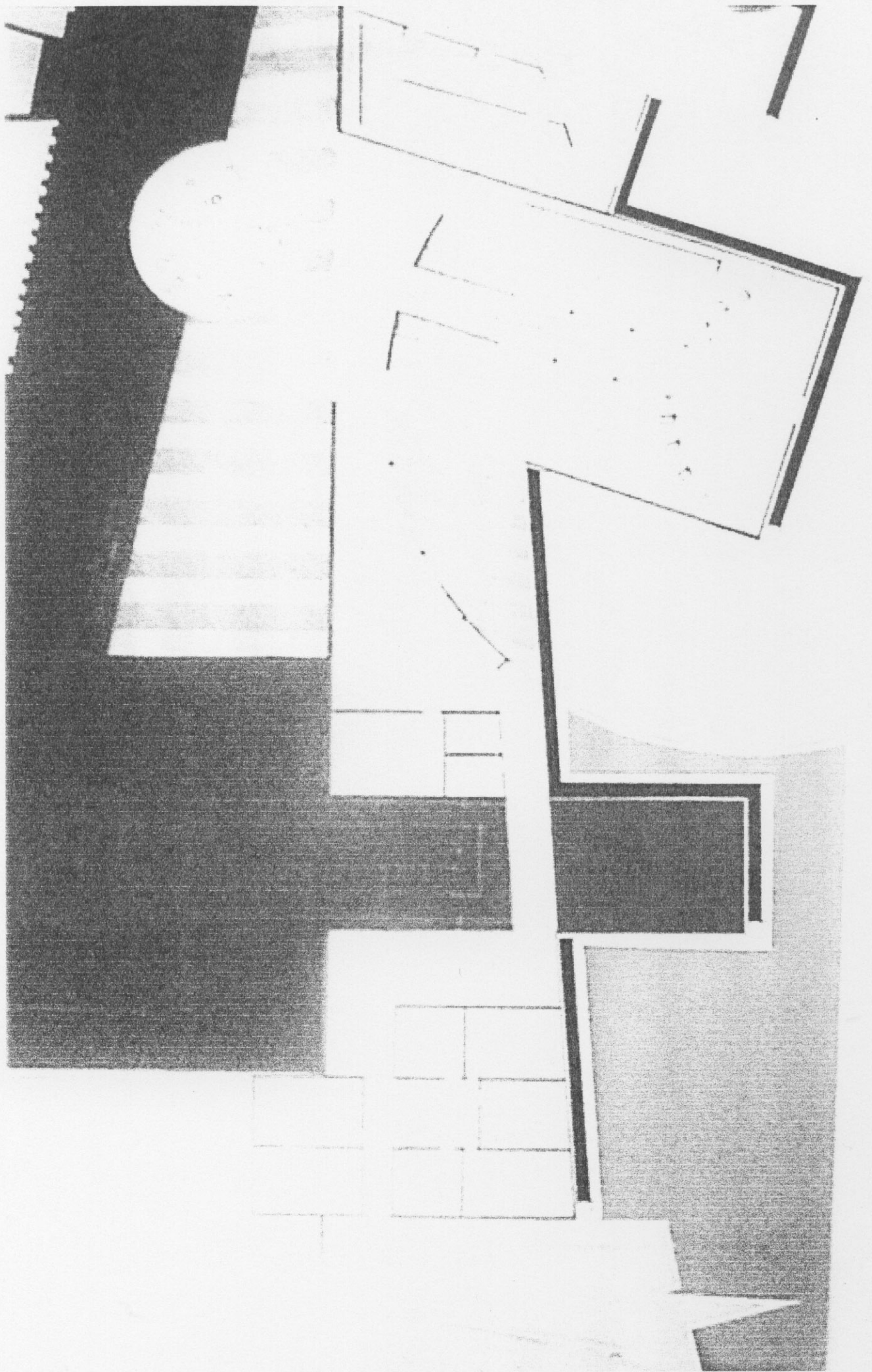


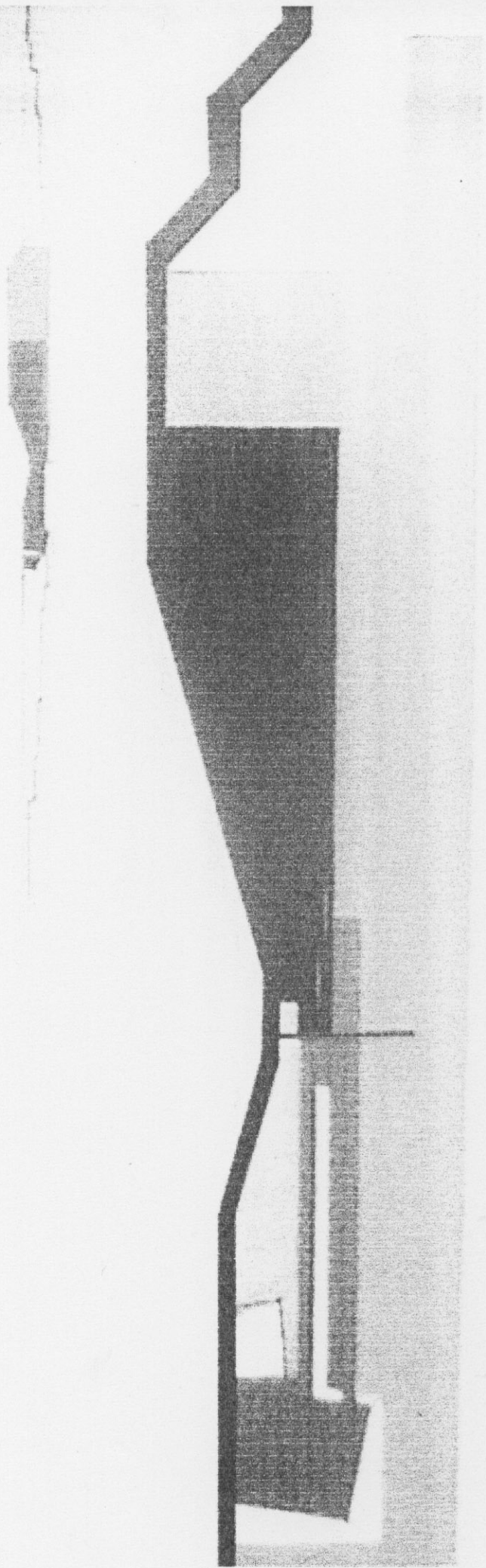


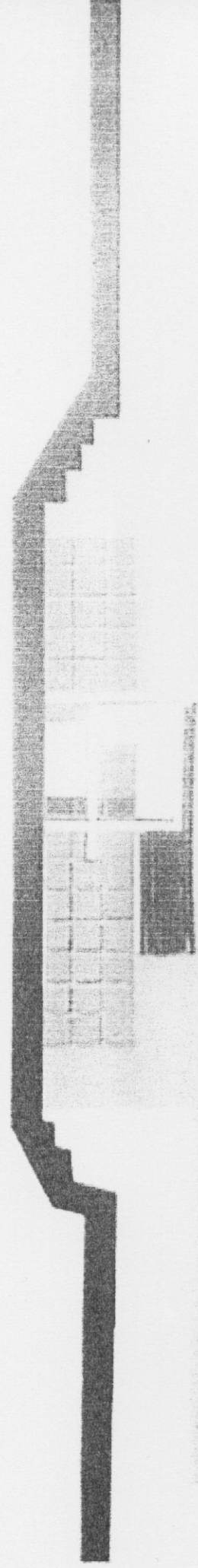
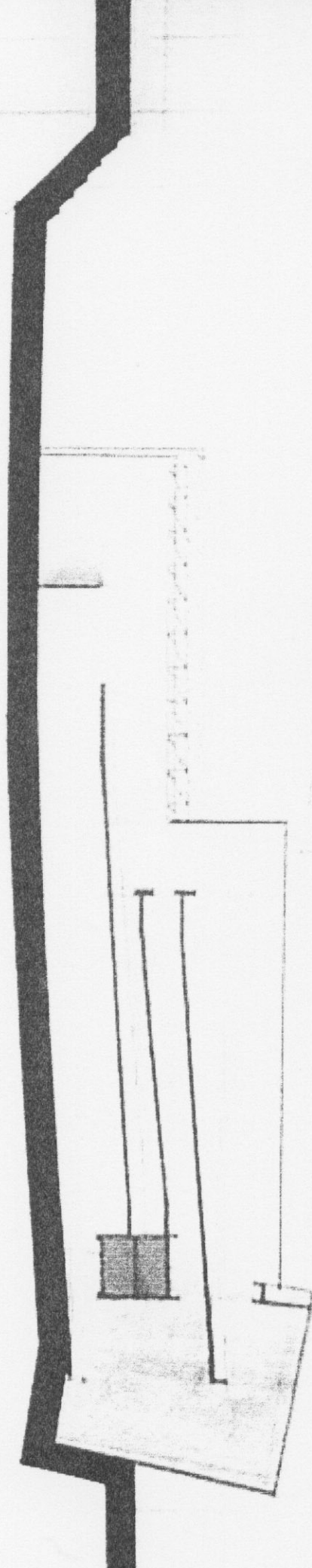


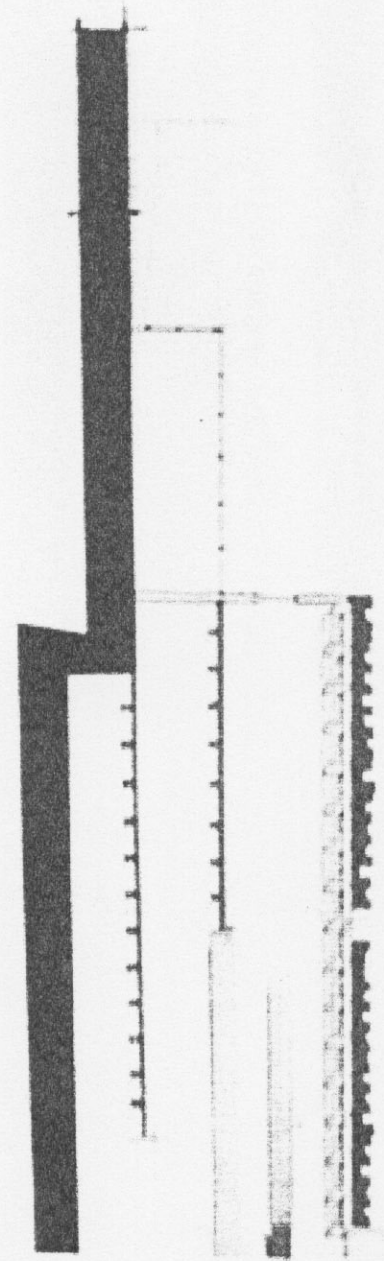




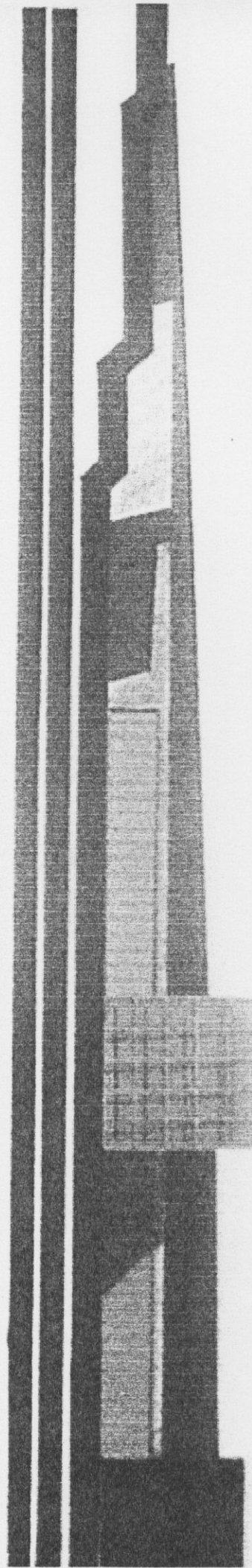


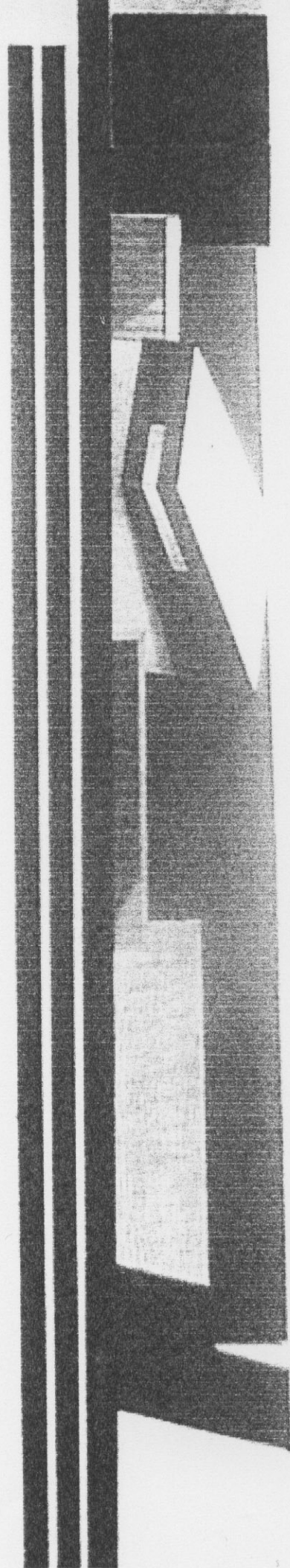
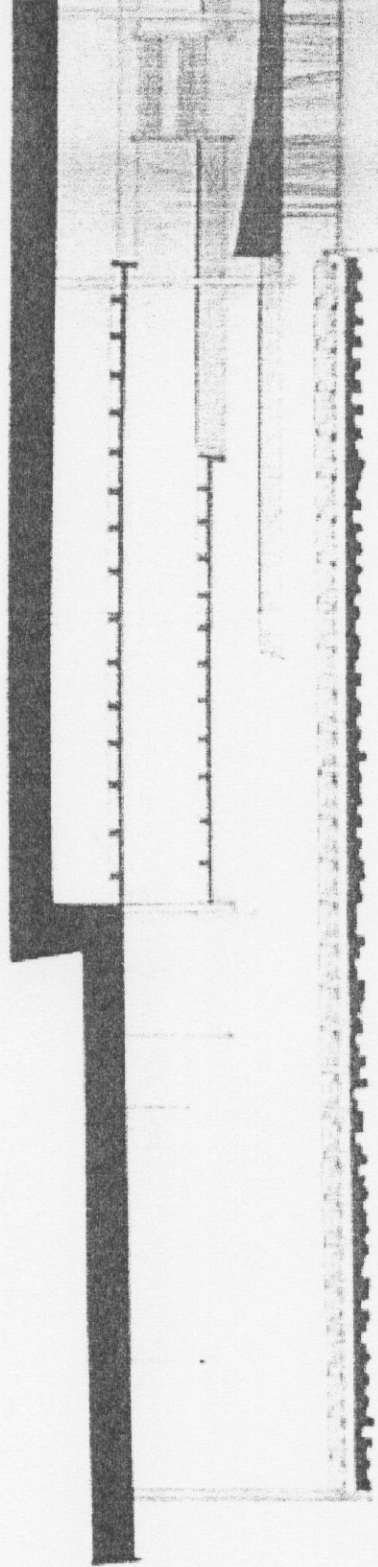


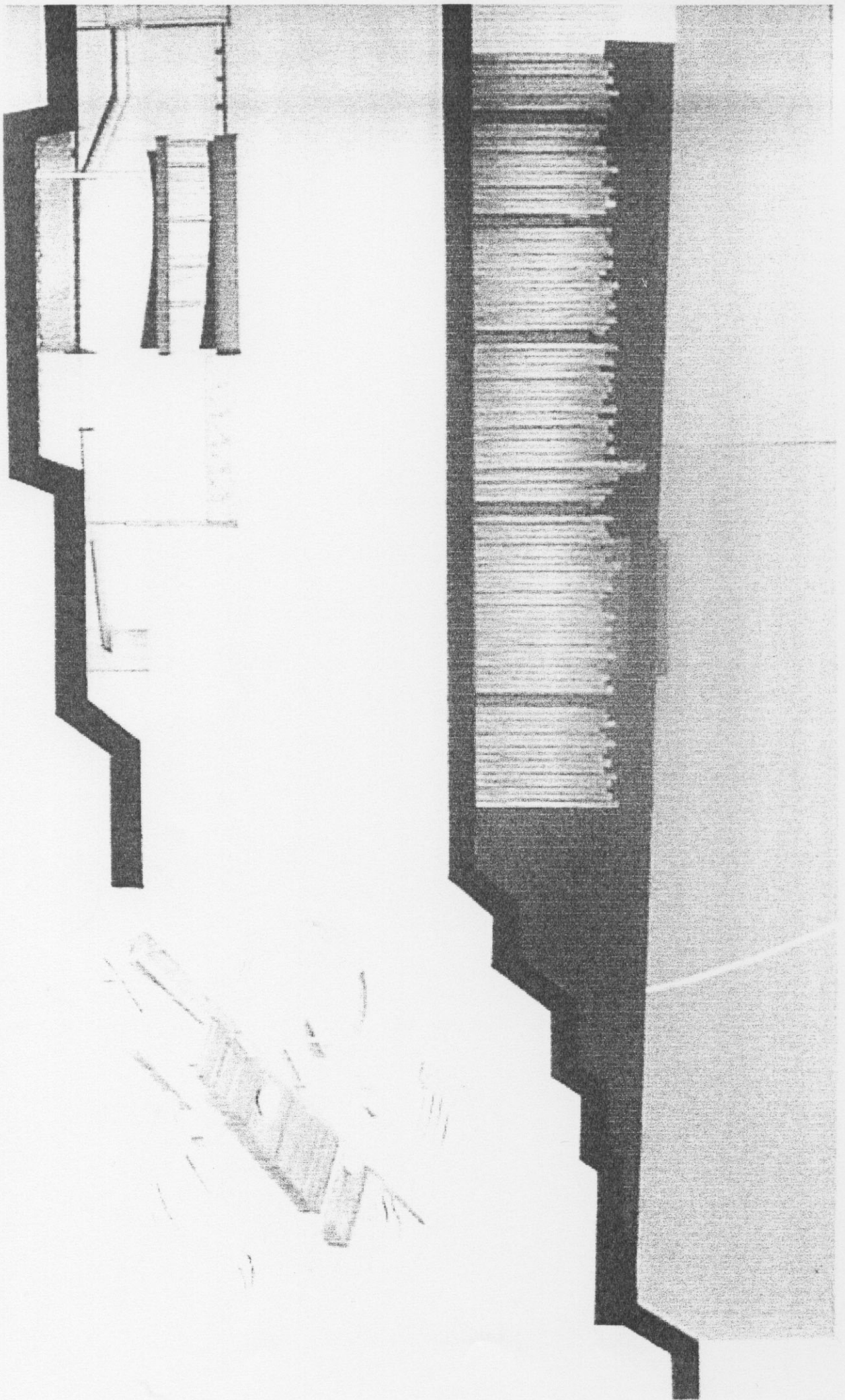


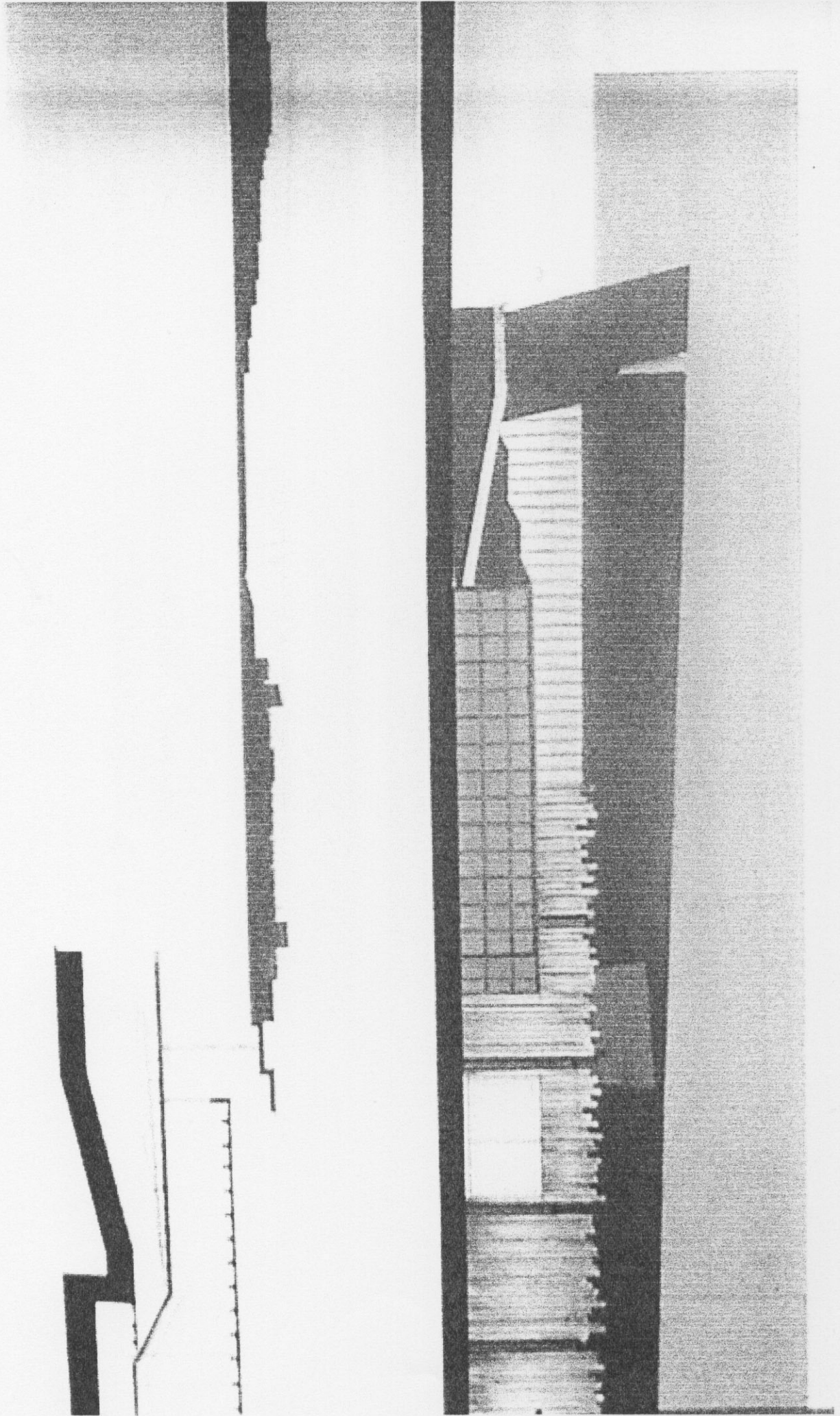


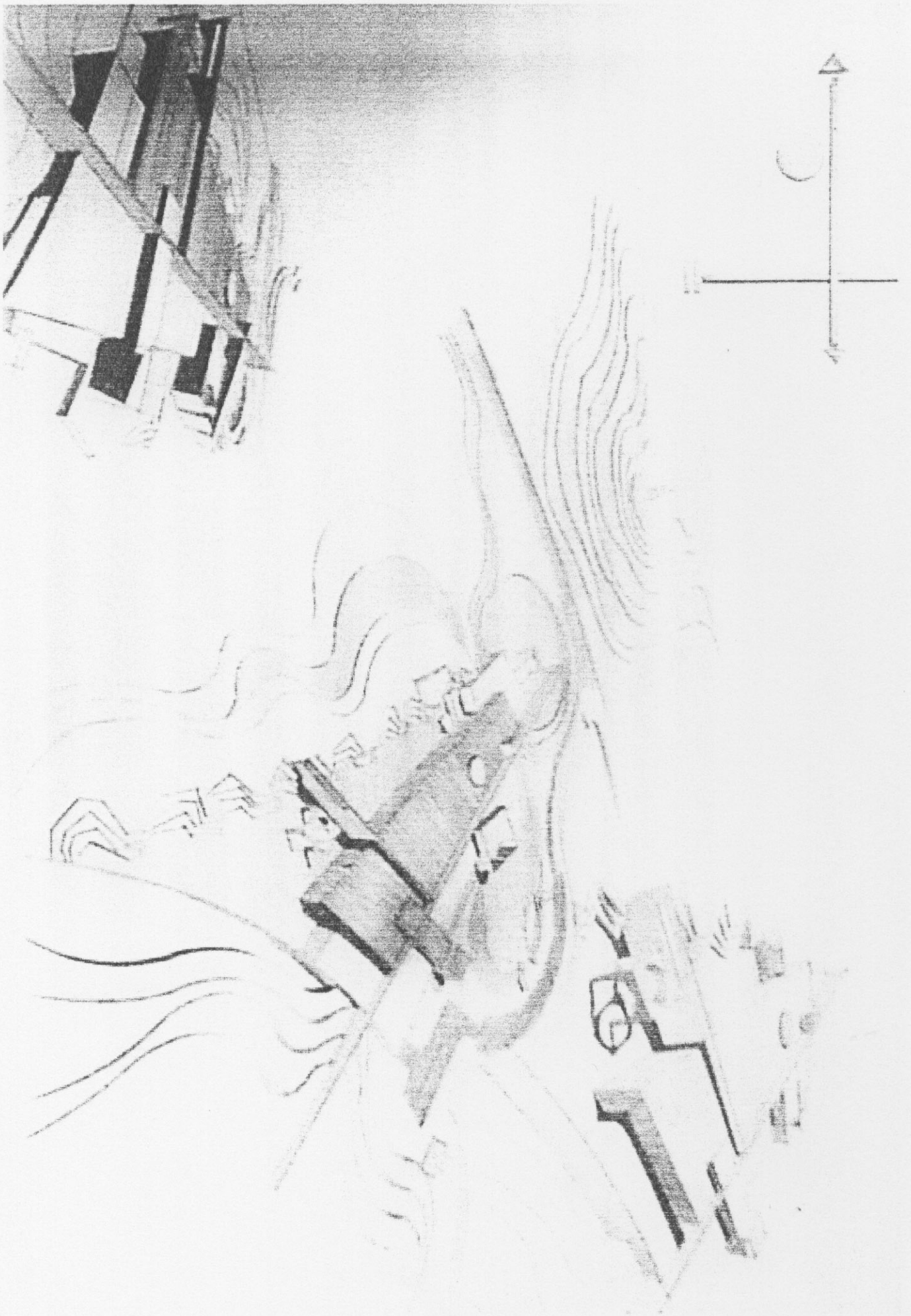
Handwritten text, possibly a signature or a name, written in a cursive or semi-cursive script. The text is dark and appears to be on a light-colored background.











المراجع

- ١_ سوريا ملتقى الحضارات. فوزي العلاف
- ٢_ كتاب أحمد مر يود. للكاتب عبيدات
- ٣_ قضية الجولان _ هزيمة مأمون كيوان _ عبده الأسدي
الإشكاليات وفجوات الحلول
المحتملة.
- ٤_ تطور متحف الفن الحديث هنادي سرحان